الجنسية:

<u>الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه وبعد :</u>

أبدأ حديثي بطرح هذا السؤال ؟

ماذا تعني لك الجنسية ؟

الاجابة على هذا السؤال تحتاج إلى عمق في التفكير حيث أننا لو نظرنا له بسطحية أو بواقع الحياة (الخاطئة) التي نعيشها ستكون الإجابة:

أن الجنسية أهم من الشخص نفسه وفكره وعقليته وتاريخه وعلمه ومبادئه فالجنسية تعني الكثير في المجتمع السطحي الذي ليس له أهداف ولا قيم ، حيث أن الشخص يُقيم على فكره وعطائه وعلمه وليس بناءًا على جنسيته التي لم تعطه شيئا(اذا هو لم يعمل) ولم يبذل هو جهدًا في العثور عليها بل هي من الأقدار الكونية التي وُلِد الإنسان ووجدها قبله كما هي عائلة الشخص وجيرانه مثلا لم يكد ويتعب للحصول عليهم فهم موجودون بدون أي مشقة .

وبناء عليه تعتبر الجنسية عمل تنظيمي أو تعريفي بالمكان الجغرافي الذي ينتمي اليه الشخص ليس إلا كما هو اسم الشخص مثلا لا يعطي أي قيمة للشخص ولكنه مهم في عملية التعرف أو تنظيم الأشخاص وأماكنهم وأعدادهم .

فالجنسية لا تعطي للشخص العاقل أو المجتمع السوي أي ميزة ولا تفضله عن الاخرين على الإطلاق إنما هي روتين فقط للعد - للتنظيم – للمعرفة .

الشىءالوحيد الذي يعطي للانسان قيمه هو عقله وتفكيره وعطائه وحبه وكرمه وبذله مجهود من أجل نفسه والإنسانية جمعاء

فلا داعي لتضخيم الأمور التافهة لأنها بالطبع تبعدنا عن الأمور الأهم

فلو أنني أحمل أي جنسية أخرى غير جنسيتي التي أحمل الآن لا أظن أنني كنت سأختلف عني الان ولكن ما أعرفه أن الانطباع العام عني كان سيختلف بصرف النظر عن التعارف الشخصي على حامل الجنسية.

كفى هراء فلنحترم الانسانية والانسان ولا نبتدع ما لم ينزل الله به من سلطان

تحياتي

بقلم : سارة حمدي

23-11-21